



مثلت الرحمت نيافة الحجر الجليل الأنا مينا آ ما مينا
أول أسقف ورئيس لدير الشهيد العظيم مار مينا العجائبي بمريوط

سيرة حياة الحبر الجليل الأنبا مينا آفا مينا
أول أسقف ورئيس لدير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط

الأسقف الروحي الناسك

لقداسة البابا شنودة الثالث

" سليمان رزق " الخادم المحبوب ، والشماس الموهوب ،
وُلِدَ في 23 يناير 1923 م . وكان مُحباً للصلاة منذ حدثته .

عاش كراهب قبل سيامته راهباً ،

واستمر في حياة الرهبنة بعد سيامته أسقفاً .

استعد للرهبنة بما في طبعه من محبة للهدوء والصمت ،

وبما في طبعه من زهد ونُسك .

لم تعلمه الرهبنة النسك والهدوء ،

وإنما أظهرت ما في داخل قلبه من نسك ومن هدوء .



استعد للرهينة أيضاً بما تدرب عليه من مداومة التسبيح والصلاة ، وهو خادم في طنطا ، في شبابه المبكر . استلم التسبحة من المعلم صالح في طنطا ، وأحبها . وداوم على ترديدها . وكأي إنسان طقسي ، كان يحب الصلاة . وكان يقود اجتماعات الصلاة في كنيسة العذراء بحي الصاغة ، وترك في تلاميذه هناك أثراً عميقاً . وكثيراً ما كان يكرر بلحن شجي تلك القطعة المحبوبة لديه :

" ... ليس عبد بلا خطية ، ولا سيد بلا غفران "

إلى جوار محبة الألحان والتسبحة ، وقيادة اجتماعات الصلاة والتراتيل ، كان يخدم في مدارس الأحد ، ويعمل أيضاً في خدمة القرى ، وفي العمل الفردي حيث يقود كثيرين إلى التوبة ... وكان يخدم معه في طنطا الدكتور طلعت عبده حنين ، وهو من خدام الجيزة .

ولما رقد في الرب " الأخ عبد الملك " الخادم المكرس أمين مكتبة مدارس الأحد بالجيزة سنة 1950م ، أختير " الأخ سليمان " ليحل محله ليكون شاباً مكرساً أميناً لمكتبة مدارس الأحد بالجيزة .

وهكذا استقال من وظيفته ، وتكرس لخدمة الرب ، وهو في السابعة والعشرين من عمره ، مُعطيّاً كل وقته لله وبهذا بدأت المرحلة الثانية في حياته ، وهي مرحلة التكريس .

وفي الجيزة كان يهتم بالتعليم والافتقاد ، وبتوزيع مناهج ودروس مدارس الأحد على الأقاليم وفروع الخدمة في كل القطر ، مشفوعة بكلمة روحية من عنده ... وفي الجيزة تعرّف بقيادة الخدمة هناك : القمص مكاري السرياني " نيافة الأنبا صموئيل فيما بعد " ، والقمص صليب سوريال كاهن كنيسة مار مرقس ، والمهندس ميشيل خليل بشاي " نيافة الأنبا دوماديوس فيما بعد " ، والمهندس يسى حنا " أمين الخدمة " وعمل معهم في مُحيط الخدمة والافتقاد .

لم يشتهر الأخ سليمان بأنه خادم منبر " في الوعظ "

بل كانت شهرته في العمل الفردي .

في الجلسة الهادئة مع الشباب ، في محبتهم واجتذابهم إلى الرب ، وقيادتهم إلى التوبة . وهذا كله يتم في الخفاء ، ويناسب روحه البعيدة عن المظاهر، التي تعمل في هدوء ، وقد لا يحس أحد بعملها ، لكنه يرى نتائج العمل ظاهرة .

وكانت خدمته تنمو ، وصلاته بالناس تكثر ، ويُبارك الرب العمل .

وازداد نشاطه في خدمة القرى والأحياء المحتاجة ، وخدمة المراسلة مع الأقاليم .

على أن عمل الخدمة والتعليم ، لم ينسه الصلاة والتسبيح بل

استمر فيهما ، وبخاصة بعد اتصاله بكنيسة مارمينا بمصر القديمة ،

حيث كان الراهب العابد القمص مينا المتوحد " قداسة البابا

كيرلس السادس فيما بعد ، نِيحَ اللهُ نفسه " .

عن كنيسة مارمينا كانت تصدر " رسالة ميناء الخلاص " يُشرف على تحريرها القمص مكارى السريانى ، ويتولَّى توزيعها الأخ سليمان . وهكذا ازدادت صلته بكنيسة مارمينا ، وبالقمص مينا ، وبالتالي بالقديس مارمينا .

التقى الشماس المُحب للتسبحة والصلاة ، بالكاهن المحب للتسبحة وللصلاة .

التقيا أيضاً في القداسات والعشيات . وبمرور الوقت صار الأخ سليمان هو الشماس

الذي يخدم مع القمص مينا المتوحد في مكان نسكه بمصر القديمة . وكان يأتي إليه

بشباب الخدمة ليعترفوا عليه .

ولما صار القمص مينا المتوحد بطريكاً باسم البابا كيرلس

السادس، عينَّ " الأخ سليمان " شماساً وتلميذاً خاصاً له .

وكان هذا في مايو سنة 1959 م .
وهنا بدأت المرحلة الثالثة في حياته في الخدمة .



وكان معه في سكرتارية قداسة البابا كيرلس السادس نيح الله نفسه ، وبدأت صلتنا به ، بالشاب الهادئ الوديع الذي يعمل مع سيده بكل إخلاص وأمانة ، وفي صمت ، وفي بشاشة وحسن تعامل ، كوسيط بين البابا والناس ...
في هذه المرحلة دخل في العمل العام ، في جو البطريركية المملوء باللقاءات والأخبار . ومع ذلك كله احتفظ بهدوئه وصمته . وكان في نفس الوقت يحضر مع البابا كل عشية وكل قداس ، يردّ مردات الشماس ، ويرأب معه التسبحة ، ويتناول من الأسرار المقدسة ، ومنه تعودّ على القداسات اليومية ، وصارت طقساً ثابتاً معه طول حياته .



وفي تلك الأثناء كان قداسة البابا كيرلس يقوم بالاستعدادات والإجراءات لتأسيس دير مارمينا في صحراء مريوط إلى جوار الدير الأثري الذي هو تحت إشراف الهيئة العليا للآثار . وفي الوقت نفسه كان يعد شماسه سليمان ليكون المسئول عنه .
وهكذا بدأت المرحلة الرابعة في حياته بسيامته راهباً على
دير مارمينا في 2 سبتمبر 1964م باسم الراهب مينا آفا مينا .



وذلك بعد أن ترك القمص متياس السرياني أمانة
الدير " نيافة الأنبا دوماديوس حالياً " .

ثم نال الراهب مينا نعمة الكهنوت ، وصار أميناً
للدبر .



انتدبه البابا وكيلاً للبطريركية في الإسكندرية .

وفى سنة 1972م خلا كرسي دمياط ، فعرضت عليه أن يُسام أسقفاً عليه . ولكنه اعتذر عن ذلك ، وفضل الرجوع إلى الدير . فسمحت له بما يريد . وتعين رئيساً للدير .

وتميّزت رئاسته للدير بأمرين هامين : التعمير ، والأبوة الروحية .

حركة تعمير واسعة النطاق قامت في هذا الدير الوليد ، حتى صار من أعظم وأشهر الأديرة في جيلنا . وكثرت فيه الأبنية بنظام رُوِعيت فى الأناقة والجمال والفن . أبنية للرهبان ، وأخرى للزوار وضيوف الدير ، وأبنية لأنشطة الدير العديدة المُنوّعة . إلى جوار هذا التعمير الزراعي ، ومنتجات الدير التي قامت عليها صناعة زراعية متقنة . يضاف إلى ذلك تميز الدير الهائل في صناعة الأباركة ، والأيقونات ، والديكور الكهربائي ، مع إدخال الماء إلى الدير ، بعد أن كان يُحمل إليه على الجرارات من قرية بهيج .

يضاف إلى كل هذا : التعمير الرهباني

فمن استعارة رهبان من أديرة أخرى لتعمير الدير إلى سيامة 57 راهباً فيه ، كان يدعوني باستمرار للقيام برسامتهم . وبإذن الله سوف يرتفع عدد الرهبان إلى ستين أو أكثر في الأسابيع المقبلة . وقد ارتفع العدد على الرغم من إصراره على طول مدة الاختبار التي صارت في عهده لا تقل عن ثلاث سنوات تقريباً .



ووضع للرهبان قواعد روحية يسرون عليها:

منها المواظبة على صلاة نصف الليل ، وصلاة الغروب ، وحضور التسبحة . ومنها الاستماع إلى بستان الرهبان أثناء تناول الطعام على المائدة ، ومنها ندرة رسامة الرهبان في الرتب الكهنوتية ، والإقلال من نزولهم إلى العالم إلا لضرورة مُلزمة ، بالإضافة إلى كل هذا إرشاده الروحي لهم ، كأب اعتراف للدير ، والاهتمام بكل فرد منهم بعناية خاصة . كما أنه حافظ على هدوء الدير بمنع الزيارات أثناء الأصوام الكبيرة .

ونظراً لنشاطه الروحي والعمراني ، تمت سيامته أسقفاً للدير
في 25 مايو 1980 م .







وكان أحد ثلاثة رؤساء أديرة ألبستهم الإسكيم المقدس في
عيد القديس الأنبا أنطونيوس في 31 يناير 1996م .
وبهذه المناسبة كتب رسالة رعوية لأبنائه الرهبان ضمنها الكثير من النصائح
الروحية الرهبانية النافعة لهم .

على أن أعظم ما قدمه لهم ، كان قدوته أمامهم كإنسان
روحي مُدقق في حياته .
كان إنساناً وديعاً هادئاً ، صامتاً . وإن تكلم فلضرورة ولا يخطئ بلسانه .

كان إنساناً ناسكاً ، يحفظ الصوم حتى في فترات مرضه ، ويقسو فيه على نفسه ،
وفي مرضه كان يُصر على الوقوف للصلاة ، حتى في الصلاة على أحد الناس .
كان رجل صلاة ، يهتم بالصلاة في حياته وفي الطقس الكنسي .

وكان شفوفاً جداً على الناس ، وكريماً في عطاءه وكان يحتفظ بسلامه الداخلي أثناء
مرضه ، على الرغم من علمه بسوء حالته الصحية التي كانت تزداد سوءاً في السنوات
الأخيرة . ولم يسمح لنفسه أن يُقصر في عبادته بسبب مرضه .







وكان إنساناً متواضعاً ، لا يأنف من أداء أي عمل من أعمال الدير ، وكان يحترم الرئاسة الدينية احتراماً كبيراً .

روحانيته جعلت الكثيرين يعترفون على يديه ويطلبون إرشاده .

ومن أبنائه في الاعتراف بعض من الآباء الأساقفة وكثير من الآباء الكهنة ، الذين كانوا ينتفعون من إرشاداته ، ومن بركته ، ومن قدوته الصالحة .

رقد في الرب في 11 ديسمبر 1996م بعد كفاح طويل مع المرض ، في احتمال عجيب . وكان لانتقاله رنة أسى عند كثيرين لشعورهم بالفراغ الذي تركه . نِيحَ اللهُ نفسه الطاهرة في فردوس النعيم .



عاش ما يقرب من 74 عاماً "إلا شهر ونصف" ،
قضى منها أكثر من 32 سنة راهباً ،
وأكثر من 16 سنة أسقفاً ،
و46 سنة منذ تكريسه للخدمة .
نفعا الله جميعاً ببركاته ، مصلياً عنا في كورة الأحياء.

Աբեքրան

Աբեքրան Երնիշտ ձեն Դժորա
նՄհուի : օ քաκαριος քիւսιος
ԵՄՏԱՆՈՄՄ : ձեն նիւսιος Կիրոյ :
(քենիօՄ էօոյաՅ)³ նճիւեօս ճՅՅճ
Սննճ քիւքիսկօքօս : քիւքերիՄ նՄԵ
ՔիՄքրիստօս .

Մերե քեկւնճճ ԵօմեՅ ն-
Մարիսմճ : Մերե քեքսօմճ ԵօՄ :
քնեՄՏճՅՅՅՅՅՅ նճն էՅօճ նճնՄՄ :
նՄԵ օՄՄճճՅօ նՄՅՅնի նիՅՅն .

ՍճՄՅօ էՔիս ԵմմճնօՄնճ : Յինճ
նՄԵՄՄճճ նեմնօՅ նճն էՅօճ .

Ձնօք քիՅնկի քիճճճՄիստօս .

ՔարճեՅ

ՁննօՄս Տճր ձեն օՄմեօմնի :
ճՄկիմ էճրնի էքճնՄ : նՄԵ
քեքերփմեՄի ԵՄՏԱՆՈՄՄ : օ
քիւսիօս ճՅՅճ Սննճ քիւքիսկօքօս .

اسْمُكَ عَظِيمٌ فِي إِقْلِيمِ
مِصْرَ، أَيُّهَا الطُّوبَاوِيُّ الْقُدَيْسِ
الْمَكْرَمِ، فِي جَمِيعِ الْقُدَيْسِيِّينَ،
أَبُونَا الطَّاهِرِ الصَّدِيقِ الْأَنْبِيَا
مِينَا الْأَسْقَفِ، حَيْبِ
الْمَسِيحِ .

السلام لقبرك الممتلى
نعمة. السلام لجسدك
المقدس، الذي نبع منه
شفاء لكل الأمراض .

اسأل المسيح عمانوئيل،
لكي يغفر لنا خطايانا .
أنا المسكين الحقير .

Երկս

لأنه حقاً بالحقيقة،
حرك قلبي تذكارك
الجليل، أيها القديس
الأنبا مينا الأسقف .

Δοξολογία βατος εθβε αββα Ψηνα

πιεπισκοπος ντε πιαβητ ναββα Ψηνα πι ρε

❖ ذكصولوجيه واطس لنيافة الانبا مينا اسقف دير الشهيد مارمينا

1996

11

1713

2

Ⲱⲁⲣⲉⲛⲧⲁⲓⲟ	ⲉⲓⲡⲓⲁⲕⲁⲣⲓⲟⲥ	:	فلنكرم الطوباوي		
ⲡⲓⲛⲓⲱⲧ	ⲛⲁⲥⲕⲣⲧⲏⲥ	:	الناسك العظيم الأنبا		
Ⲱⲏⲛⲁ	ⲡⲓⲉⲡⲓⲥⲕⲟⲡⲟⲥ	:	مينا الأسقف		
ⲡⲓⲥⲧⲁⲅⲣⲟⲫⲟⲣⲟⲥ	.		ولابس الصليب .		
ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ	:	ها هو منذ حادثه		
ⲡⲁⲡⲁ	ⲁⲃⲃⲁ	ⲕⲣⲓⲗⲗⲟⲥ	ⲁⲕⲱⲱⲡⲓ	:	كان محباً لإلهنا
ⲛⲟⲩⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ	ⲗⲉⲛ	ⲟⲩⲣⲁⲱⲓ	.		وللبابا كيرلس صار
ⲛⲟⲩⲙⲁⲑⲏⲧⲏⲥ	ⲗⲉⲛ	ⲟⲩⲣⲁⲱⲓ	.		تلميذاً بفرح .
ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ	:	لم يشأ أن يترك الدير		
ⲉⲓⲡⲓⲁⲕⲁⲣⲓⲟⲥ	ⲉⲧⲱⲟⲩⲓⲧ	:	من أجل المجد الباطل		
ⲁⲗⲗⲁ	ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	:	ولكن الله الرحوم كرمه		
ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ	:	في حياته وفي رقادہ .		
ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ	:	نحن أبناءه الروحيين		
ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ	:	نسأل طلباته عنا		
ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ	:	لكي يتحنن الله علينا		
ⲛⲁⲕⲙⲉⲛⲣⲉ	ⲡⲉⲛⲛⲟⲩⲧ	:	ويرحمنا ويحفظنا .		

<p> Χερε αββα Ἰηνα πῆπισκοπος : ἵτε παβητ ἡαββα Ἰηνα πι ρε : οτοθ πιφαιωρη πιστατροφορος πιμερητ ἵτε Π̅χ̅ς . </p> <p> Ϡωβρ ἡΠ̅ο̅ς ἔρηι ἔχων : ὦ πενωτ ε̅θ̅ρ̅ ἡστατροφορος : αββα Ἰηνα πῆπισκοπος : ἵτεϗα μενωβι ηαν ἔβολ . </p>	<p> السلام للأبنا مينا أسقف دير الشهيد مارمينا الزاهد لابس الصليب حبيب المسيح . أطلب من الرب عنا يا أبانا القديس لابس الصليب أبنا مينا الأسقف ليغفر لنا خطايانا . </p>
---	---

تجيد للأبنا مينا آفا مينا

في كنيسة الأبكار في مجمع الأَطهار
قائم بكل وقار
بنوت آفا مينا
مع أنبا أنطونيوس والأنبا مكاروريوس
تركت أعمالك كرّست حياتك
كنت خادم أمين للرب في ذلك الحين
صرت تلميذه فأخذت من روحه
أخذك البابا كيرلس إلى دير مارمينا
البابا شنوده رسمك أسقفاً على ديرك
فازددت في نسكك وصلاتك وأصوامك
بأمانة في جهادك ومحبة لأولادك
تعمير في كل مكان صار القفر بستان
كنا نرى الأُفوف على بابك وقوف
فكنت تباركهم بصلاتك تسندهم
مع كثرة أتعابك كنت تبذل ذاتك
يا مُهاب وكُلِّك وقار بسيط ناسك مُختار
قداس حتى الغروب ناردين خالص مسكوب
قرأت المراثي أبكيت القلب القاسي
طوباك يا مَنْ صرت مثل إلهك الغفار
أنت عطية السماء في أرض الشقاء
في مرضك كنت شاكر في ألمك كنت صابر
في كيهك في الثاني تركت عالماً الفاني
مع مارمينا حبيبا وأنبا كيرلس أبينا
صلاتك تكون معنا شفاعتك ترفعنا
تسيح اسمك في أفواه كل المؤمنين
الأبنا مينا أعنا أجمعين

تمجيد آخر للأنا مينا آفا مينا

أحب الرب الإله ليس له سواه دوماً منذ صباه
بنيت آفا مينا
حكيم اللسان كالملك سليمان اسمك مثله كان
للبابا كيرلس شماس في خدمة القديس هذا بركة وأساس
في طقس الرهبان عملك كل آوان تسبيح القلب واللسان
في دير الشهيد مارمينا المجيد المحبة تزيد
للسك أحب من كل القلب قداسة بلا ريب
تفانيت في الصوم للمساء كل يوم صوماً بلا لوم
أحبت الصلوات تقدم التضمرات في كل الأوقات
في صمته وديع وفي نصحه رفيع هذا حصن منيع
في نصف الليل تسبيح وتهليل أمام عمانوئيل
في رفع البخور بالضرورة تدور دوماً بلا فتور
في القديس بخشوع بورع مع دموع جذبت الجموع
لطريق أنطونيوس والبار أنبا مكاروريوس والعظيم باخوميوس
عالي كمنارة لمحبي الطهارة مثل أبو مقاره
للأسقفية دُعيت لكرامتها استحققت أما أنت فبكيك
أسقف معروف أب محب رؤوف راعي أمين عطوف
الكل إليك يهرع في الضيقة يسرع في النجاح يبرع
في طريق القديسين سلكت كل السنين أيها الراعي الأمين
صلواتك بركات صنعت معجزات تزيل كل الضيقات
يوم نياحتك قيل في فصل الإنجيل طوباك أيها الوكيل
وكيل أمين حكيم في الفضيلة العظيم بكرامة لبست الإسكيم
تمثلت بالآباء شابهت القديماء فرحت بك السماء
يا محب القديس رحلت إلى الفردوس حياتك دروس
يارب ارحمنا بصلواته أعنا يا أبانا أذكرنا

Εϕῆςμοϑ ἔρον ἡχε ᾠνοϑϑ :
τεππαῶμοϑ ἔΠεϑραπ εϑϑ : ἡσνοϑ
πιβεν ἔρε πεϑςμοϑ : παϑωπι εϑμην
ἐβολᾶεν ρων.

Χε ὑςμαρωϑϑ ἡχε ᾠιωϑ μεμ
ᾠωρη : μεμ Πιππα εϑϑ : ϫᾠτριάς
ετχηκ ἐβολ : τεποϑωϑϑ ἡμοσ τεπϑῶϑ
πας.

Κϑρηῆ ἐλεῆσον : Κϑρηῆ ἐλεῆσον :
Κϑρηῆ ἐλεῆσον.

يُبَارِكُنَا اللَّهُ،
وَلنُبَارِكُ اسْمَهُ الْقُدُوسِ،
فِي كُلِّ حِينٍ تَسْبِحَتُهُ،
دَائِمَةً فِي أَفْوَاهِنَا.

مُبَارَكُ الْآبِ وَالْأَبْنِ،
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الثَّالِثِ
الْكَامِلِ، نَسْجُدُ لِه
وَنُجِّدُهُ.

يارب اسمعنا، يارب ارحمنا،
يارب باركننا.